مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

العدد:3782
22-11-2022

التقرير اليومي:

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

أوضاع قانونية غير مستقرة يعيشها الفلسطينيون السوريون في تركيا

- (135) فلسطينياً أعدموا في سورية منذ عام 2011
- وفد أممي يزور مخيم اليرموك لتفقد أوضاعه
- تركيا.. اختتام دورة أشغال وحرف يدوية فلسطينية في مدينة العثمانية

آخر التطورات

يعاني المئات من اللاجئين الفلسطينيين السوريين في تركيا من عدم قدرتهم على التنقل أو العمل والتعليم والعلاج، بسبب عدم تمكنهم من الحصول على بطاقات الحماية المؤقتة "الكملك" جراء فقدانهم لأوراقهم الثبوتية خلال الحرب في سورية.

كما تشكو العائلات من تجاهل جُل الجهات الرسمية الفلسطينية في تركيا لمعاناتهم، وعدم الاهتمام والاكتراث بمشاكلهم القانونية والإنسانية، معتبرين ما تقدمه تلك الجهات بين الحين والأخر من مساعدات غير كافية بالنسبة لحجم مأساتهم.

بدورها أشارت مجموعة العمل إلى أن فلسطينيي سورية في تركيا يفتقرون لأي نوع من أنواع الحماية الدولية، حيث تتنصل وتتهرب كل من وكالة الأونروا والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين من تحمل مسؤولياتهما القانونية والإغاثية اتجاههم.

ونوهت المجموعة الحقوقية إلى أن اللاجئين الفلسطينيين السوريين في تركيا ينقسمون من حيث أوضاعهم القانونية إلى أربع شرائح هي: لاجئون يحملون إقامات سياحية، لاجئون يحملون إقامات عمل، لاجئون يحملون إقامات إنسانية، لاجئون يحملون بطاقة الحماية المؤقتة "الكملك"

في سياق مختلف أعلنت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، أن (135) لاجئاً فلسطينياً أُعدموا ميدانياً منذ بداية الأحداث الدائرة في سورية وحتى يوم 17 تشرين الثاني/ نوفمبر 2022.

وأوضح فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل أن من بين من أعدموا 17 مجنداً من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني تم خطفهم في منتصف عام 2012 وهم في طريق عودتهم من موقعهم العسكري في مصياف إلى مخيمهم النيرب في حلب، قبل أن تتم تصفيتهم بعد شهر من اختطافهم.

وأكدت مجموعة العمل أن الضحايا الذين أعدموا توزعوا حسب المخيمات الفلسطينية والمدن السورية على الشكل التالي: (25) لاجئاً أُعدموا في مخيم درعا، و(18) في حلب، فيما أعدم (19) لاجئاً في مخيم اليرموك.

وأشار فريق الرصد في مجموعة العمل أنه وثق اعدام 16 لاجئاً فلسطينياً على يد قوات النظام السوري في حيّ التضامن، بالإضافة لفقدان عشرات الفلسطينيين في الحي نفسه، بينهم عائلات بأكملها، ونساء وأطفال من سكان حي التضامن ومخيم اليرموك اعتقلوا من منازلهم أو أثناء مرورهم على الحواجز العسكرية والأمنية التابع للقوات السورية في محيط المنطقة.

كما نوهت مجموعة العمل إلى أنها وثقت اعدام (5) لاجئين ميدانياً في مخيم الحسينية، ولاجئان في السيدة زينب، وآخر في مخيم العائدين حماة، ولاجئ في مخيم خان الشيح.

وتشدد مجموعة العمل على أن أعداد المعتقلين وضحايا التعذيب الحالي هو العدد الذي تمكنت من توثيقه والذي صرح لها بنشره من قبل الأهالي، إلا أن العدد الحقيقي هو أكثر بكثير مما تم الإعلان عنه، وذلك بسبب غياب أي إحصاءات رسمية صادرة عن النظام السوري، بالإضافة إلى تخوف بعض أهالي المعتقلين والضحايا من الإفصاح عن تلك الحالات خوفاً من الأجهزة الأمنية في سورية.

بالانتقال إلى جنوبي دمشق نفذ وفد من الأمم المتحدة، برفقة معاون مدير المنطقة بدمشق في وكالة الغوث الدولية الأونروا، وممثل عن الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب، يوم الأحد 20 تشرين الثاني/ نوفمبر 2022، زيارة ميدانية إلى مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوبي العاصمة السورية دمشق.

أطلع الوفد الأممي خلال زيارته على أوضاع مخيم اليرموك ومنشآت وكالة الغوث وتقييم الأضرار التي لحقت بها من أجل المساهمة في إعادة تأهيلها وإعمارها.

من جانبه أكد معاون مدير المنطقة بدمشق في وكالة الغوث للوفد المرافق وأهالي اليرموك على أن الأونروا ستباشر في القريب العاجل ببناء المستوصف التابع لها الواقع في شارع المدارس، كما أنها ستبدأ العمل في ترميم مدارسها خلال الفترة القادمة أو بداية العام الدراسي القادم على أكثر تقدير.

بدورهم طالب أهالي مخيم اليرموك المجتمع الدولي والأمم المتحدة تحمل مسؤولياتهم تجاه اليرموك والعمل على إعادة إعمار مخيمهم وتأهيل البنى التحتية، بما يسمح بعودة من تبقى من سكانه خارجه وعودة الحياة التدريجية إليه.

أما في تركيا اختتمت الجمعية التركية للتضامن مع فلسطين (فيدار)، يوم الاثنين 20 تشرين الثاني/ فبراير الجاري، دورة في فن التطريز والأشغال والحرف الفنية اليدوية التقليدية الفلسطينية، بمعرض أقامته في مدينة العثمانية الواقعة جنوب تركيا.

ركزت دورة التطريز التي استمرت لمدة ثلاثة أشهر، وشارك فيها متدربات من أبناء الجالية الفلسطينية في مدينة العثمانية التركية، بينهم فتيات فلسطينيات سوريات على إكساب

المتدربات مهارات التطريز من خلال إنتاج المطرزات اليدوية، وإفساح المجال أمامهن للإبداع وإطلاق العنان وابتكار أفكار فنية جديدة.

بدورها شددت جمعية "فيدار" على أن الهدف الأساسي من إقامة هذه الدورات هو التمسك بالتقاليد والحفاظ على التراث الفلسطيني المتوارث من الأجداد الذي يتعبر نوعٌ من أنواع مقاومة الاحتلال والتأكيد على حتمية العودة إلى أرض فلسطين.